AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل التزكية (العقيدة) 2 : أهمية التدين في حياة الفرد والمجتمع

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
1-4/ القاموس اللغوي
2-4/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : حاجة الإنسان للتدين
1-5/ تعريف الدين وحقيقة التدين
2-5/ النزوع إلى التدين ملازم للإنسان
3-5/ أهمية التدين في حياة الإنسان
VI- المحور الثاني : أثر التدين في حياة الفرد والمجتمع
1-6/ أثر التدين في حياة الفرد
2-6/ أثر التدين في حياة المجتمع
VII- تمحيص الفرضيات
IIX- تقويم التعلمات
IX- تمارين تطبيقية
1-9/ تمرين 1
2-9/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

حضرت في مسجد حيك لدرس من دروس الوعظ والإرشاد فأثار انتباهك موضوعه، الذي تناول ازدياد نسبة القلق والإحباط النفسي وما ينتج عن ذلك من ارتفاع معدل الجريمة وخصوصا بين فئة الشباب.

II- تحديد الإشكالية

- ما هي في نظركم الأسباب المؤدية لانتشار هذه الآفات؟
- وما هي الحلول الناجعة للتخفيف من حدتها؟

الفرضيات

- عدم توفر أسباب العيش الكريم.
- الإدمان على المخدرات والانحراف الأخلاقي.
- الابتعاد عن الدين وعدم الالتزام بتعاليم الإسلام.

III- النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى :«فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»

الروم الآية :29

قال تعالى :«شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ»

الشورى الآية :11

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- فأقم وجهك : قومه وعدله.
- للدين : دين التوحيد والإسلام.
- حنيفا : مائلا إليه مستقيما عليه.
- فطرة الله : خلقته.
- فطر الناس عليها : جبلهم وطبعهم عليها.
- لخلق الله : لدينه الذي فطرهم عليه.
- ذلك الدين القيم : المستقيم الذي لاعوج فيه.
- شرع لكم : بين وسن لكم طريق واضحا.
- ما وصى : ما أمر به وألزم.
- أقيموا الدين : دين التوحيد،وهو دين الإسلام.
- كبر : عظم وشق.
- يجتبي : يختار ويصطفي لدينه.

- ينيب : يرجع إليه ويقبل على طاعته.

2-4/ مضامين النصوص

- النص 1 : أمره سبحانه وتعالى بالإقبال عليه والإعراض عما سواه لما في ذلك من توافق مع الفطرة البشرية.
- النص 2 : بيانه سبحانه وتعالى أن الدين واحد والشرائع مختلفة

V- المحور الأول : حاجة الإنسان للتدين

1-5/ تعريف الدين وحقيقة التدين

الدين: في اللغة: من فعل دان أي اعتنق واعتقد فكرا أو مذهبا ما وسار على نهجه وجمعه أديان. وفي الاصطلاح: التسليم لله تعالى والانقياد والخضوع له وإفراده بالعبادة قولا وفعلا واعتقادا.

وهو ملة الإسلام وعقيدة التوحيد التي جاء بها جميع الأنبياء والمرسلين من لدن آدم ونوح إلى خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَم 19)آل عمران

التدين هو: الالتزام بالتشريعات والأحكام التي شرعها الله عز وجل والعمل بها في الحياة .أو هي التمسك بجميع أوامر الدين وترك نواهيه ظاهراً وباطناً.

2-5/ النزوع إلى التدين ملازم للإنسان

التدين غريزة فطرية في الإنسان، إذ لا يمكن أن نتصور إنسانا بدون دين، فهو إما أن يعبد الله أو يعبد غيره من آلهة مادية أو معنوية، وبفطرته هاته فهو مهيأ لتقبل الهدي الإلهي، مما يستدعي إرسال الأنبياء والرسل لإرشاد الناس إلى الحق وتحذيرهم من الضلال.

3-5/ أهمية التدين في حياة الإنسان

- أولاً : ما من أمة إلا لها دين يقول الله تعالى(وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خلَا فِيهَا نَذِير).
- ثانياً : الدين يلبي حاجة الفطرة يقول الله تعالى : (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تبديل لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أكثر الناس لَا يَعْلَمُونَ).
- ثالثاً : الدين غذاء للروح :الإنسان جسد و روح ولابد لكل منهما من الغذاء لينمو، و غذاء الروح هو الإيمان.
- رابعاً : الدين الحق ضرورة لهداية الفرد و المجتمع.
- خامساً : دور الوازع الديني في حياة الفرد و المجتمع.

VI- المحور الثاني : أثر التدين في حياة الفرد والمجتمع

1-6/ أثر التدين في حياة الفرد

- تحرير العقل من حدود الماديات وقيودها إلى مجال الغيب الفسيح الذي يجد فيه العقل متعته ولذته.
- التشبع بالقيم الروحية التي تدفعه إلى الارتباط بالخالق سبحانه واستحضار مراقبته في كل وقت وحين.
- تقوية إرادة المسلم بأداء الواجبات وفعل الخيرات والابتعاد عن الشر والرذيلة ومقاومة اليأس والقنوط لنيل مرضاة الله عز وجل.

2-6/ أثر التدين في حياة المجتمع

- تحقيق الطمأنينة النفسية والتوافق الناتجين عن عزة التعبد ورفعة التكليف وطمأنينة الخلود.

- إقامة أوثق الروابط بين الإنسان وأخيه الإنسان بحيث يتجاوز الدم واللون واللغة والوطن ويجعل الجماعة الإنسانية على قلب رجل واحد يجمعهم على الخير والبر.
- تنظيم حياة الناس وفق شرع الله الحكيم الشامل الذي يضمن العدالة ويحقق الأمن والاستقرار والانضباط للمجتمع.
- بناء الأمة الخيرة وتقوية الرابط الاجتماعية.

VII- تمحيص الفرضيات

يكتسب التدين أهميته من كونه فطرة فطر الله عباده عليها وركزها في نفوسهم، فما من أحد من العالمين إلا ويجد ذلك من نفسه، بحيث لا يستطيع العيش بدونه إلا مع حرج وضنك وهم وغم وانحراف، وحاجة الإنسان إلى التدين أعظم من حاجته إلى الطعام والشراب.

ويكتسب التدين أهميته أيضا بالنظر إلى آثاره الإيجابية على الفرد والجماعة على حد سواء.

IIX- تقويم التعلمات

التدين الصحيح هو أعظم أسباب التقدم، والتدين المغشوش هو أحد أهم أسباب التخلف، فالدين قانون رباني وهدي إلهي لا خلل فيه ولا نقص، وإنما الخلل في تصرفات بعض المسلمين، والبعد عن الله هو سبب الشقاء والتعاسة قال تعالى: (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى)

IX- تمارين تطبيقية

9-1/ تمرين 1

1) أبين مفهوم التدين.

_____

2) أوضح أهمية التدين فى حياة العبد.

_____

3) ما رأيك فيما يلي مع التعليل ؟

- أ- بعض الناس يظن أن التدين مقصور على نطق الشهادتين فقط.

_____

- ب- يدعى البعض أنه لا فرق بين الدين والتدين.

_____

9-2/ تمرين 2

1) ورد في الحديث الآتي أساسان للتدين الصحيح، استخرجهما :

عن سفيان بن عبد الله قال : قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك؛ قال: قل آمنت بالله، ثم استقم. (أخرجه مسلم)

الأساس الأول : _____

الأساس الثاني : _____

2) السلوكات العملية السيئة لبعض المسلمين دليل على أن تعاليم الإسلام غير سليمة، فما رأيك ؟

_____

_____

_____

X- أستعد للدرس المقبل

أتعرف الدور الإشعاعي الذي يلعبه المسجد في تكوين شخصية المسلم وبناء المجتمع الإسلامي.